## أهْوَاكّ

**محياوي محمد أمزيان**
**الجزائر / موظف**

وَمُسافرٌ عُمْقَ الفُؤادِ هواكَ أهْواكَ يا وطني ...ولا إلّاكَ
أهْواكَ نبضٌ في دمي أَوكُلَّمَا سَكَبَ المُنى في نشوتي فحواكَ
فَلَكَمْ تجلَّى خَافقي صوْبَ العُلا يدنو الشُموسَ .....يُحاورُ الأفْلاكَ
ولكمْ تغنَّى العشقُ منّي والهوى مُذْ هَكذا سَكَنَ الجمالُ مداكَ
مُذْ هَكذا ضمَّ الحنينُ خوالجي وتنصَّعَتْ ها بهْجتَي. بِسناكَ
إنّي على رُكْحِ القصيدةِ زاهِداً وحْدي أُعطِّرُ بِالكلامِ حِماكَ
إنّي وإنّي والقريضُ إذا شدا صُغْتُ الّذي كَالْمُرْتقى أعْلاكَ
هَيَ ذِي القوافي خِلْسةً تجْتَاحُني قد لفَّني حرْفٌ إليْكَ تَحَاكَ
يسَّاقطُ اللَّفْظُ الجميلُ ويزْدهي ما ظلَّ بوْحي أنْ ذرى معْناكَ
يَا أيّها المزْروعُ مِلْءَ جوانحي أَوَ لَسْتَ تدْري قدْرَ مَا أهْوَاكَ
فأنا المُتَيّمُ لا سوايَ مُتيّمٌ منْ ذا كَمِثْلي في الضلوعِ حواكَ
وأنا الّذي شَرِبَ الهُيامَ ومارْتوى طال الزمانُ ولمْ أَحِدْ عنْ ذاكَ
أدْمَنْتُ وَصْلكَ بالغرامِ صبابةً فِيمَا الْحشا فوَّاحةٌ بِثراكَ
لكأنَّما طيفُ الجوى بِكَ هَالني في لُجَّةِ الأعْماقِ كمْ أرْساكَ
عنْكَ الدُّنى حَاكيتها وكذا الورى إذْ أنَّكَ الأسمى وماأدْراكَ
إذْ أنَّكَ المُنْسَابُ في ألَقِ السّما وكما الفراقدُ تجْتبي مسْراكَ

وطني غَرسْتُكَ نخْلةً تهوى الشَّمو... خَ...فها ثنايَا الرّوْحِ في مجْراكَ
لَكَ مُهْجتي والشّوْقُ حطَّ رِحَالهُ مَزَالَ قلبي يبْتغي لُقْيَاكَ
لَكَ مِنْ رَذَاذِ الأُمْسَيَاتِ مَبَاهجي وَلَكَ الخمائلُ والعبيرُ شذاكَ
مَنْ لي على فُسَحِ الأماني قدْ هوى من لي ولي كنفاً سوى إيَّاكَ